

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب أحاديث الأنبياء (1/7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله في كتابه الجامع الصحيح في - 00:00:00

الستين منه وسماه كتاب احاديث الانبياء. وقد اشتمل هذا الكتاب على جملة كبيرة من الاحاديث نأت على مئة واربعين حديثا وقد ترجم عليها رحمها الله في ابواب عديدة في افخر في اربعة وخمسين باب - 00:00:30

والانبياء وتعلق باصل من اصول الايمان. وهو ايمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام. وبين يدي هذا فان الانبياء الايمان به يتضمن عدة امور اولها الايمان بانه مقصود من عند الله. وان الذي ارسلهم هو الله - 00:01:00

الله عز وجل ليكونوا منذرين هذا الشريف. الاصل الثاني من امام من سمي الله بكما يسلمه فان لا نعلم جميع الانبياء. ولهذا قال الله جل وعلا سادسا الايمان بانه بلغوا البلاغ المبين. رابعا الايمان بمن - 00:01:30

عينهم الله باسمائه خمسة وعشرون نبيا رسولا في القرآن وزادت السنة بنحو اربعة اسماء او خمسة كل ما يذكره العلماء في هذه المسألة الفرق بين النبي والرسول وهذه مسألة يكثر - 00:02:00

وفي كتب العقائد وان كان بعض اهل العلم منهم شيخ للشيخ ابن باز لا يرى لها كبير اثر ليس هناك خبير اثاث الربط بين النبي والرسول. والاصل في الفرق بينهما - 00:02:20

الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول نبي الا اذا تمنى حق الشيطان في امنيته وفي الحديث حديث ابي ذر قد رواه ابن حبان صححه الانبياء مئة واربعة وعشرون الفا والرسول - 00:02:40

وبضعة عشر. الحديث فيه ضعف. فهذا هو اصل تفريق بين النبي وشيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الجليل ابن الهواة ذكر عشرة اطوال بين النبي والرسول وارجح هذه الاقوال ان النبي من ارسل الى مؤمنين سواء بشريعة دينية او شريعة من قبله - 00:03:00

هذا النمل كآبة وايوب ودول كفل. ودول كفل وزكريا ويحيى هذا من شريعة جديدة. وانبياء بني اسرائيل بشرائع رسلهم عليهم الصلاة والسلام. والرسول هو نسل الله بشريعة جديدة فنوحى ابراهيم نبينا محمد عليه - 00:03:30

الصلاة والسلام او بشريعة من قبله واسماعيل واسحاق ويوسف ويعقوبا بعثوا بشريعة نبينهم ابراهيم. هذا هو احسن ما يقال في الفرق بين النبي والرسول. والرسول نبي ايضا انه بالنسبة للمؤمنين والرسول اخص من النبي واول - 00:04:00

ادم واول الرسل نوح. واخرهم جميعا محمد صلى الله عليه وسلم. قال البخاري رحمه الله باب خلقه ثم استدل في تفسيره كلمات من القرآن على خلق ادم من خلق من طين برملى انه خلق من كبد والحمد ما يتعلق به وهذه طريقة البخاري ومنها - 00:04:30

من جمعوا تفسير البخاري جمعوه بهذه الطريقة. وبدأ بادم بان يقربنا ابو البشر وهو اول الامر ثم ذكر قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:00

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا. ثم قال اذهب سلم على اولئك من تحيتك وتحية ذرية وقال السلام عليكم قالوا السلام عليك ورحمة الله - 00:05:20

وزادوه رحمة الله. فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان. اذا فيها ما يتعلق بخلق الله خلقه وطوله ستون ذراعا. يعني ثلاثون مترا لان الذراع وخرق ادم - 00:05:40

في عظمه وفي مدته. ولهذا هذه الامة اقل الامم اعمارا وآآ اخرها بالنسبة للناس وهي مناسبتها لهذا الباب الذي هل هناك بشر قبل ادم؟

هذه مسألة لا طائفة اما الذي نعرفه فان ادم ابو البشر - 00:06:00

هناك خرق اخر من غير البشر قبل الجن والدواب والبهاء ومن لا نعرفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:06:40

اول زمرة صوم الجنة على سورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يقولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون. امشاطهم الذهب ورشحهم المسك. ومجامرهم - 00:07:00

الالوة جنود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السنة اي ان طوله في السماء ستون ذراعا. وهذا هو الشاهد من هذا الحديث - 00:07:20

منهم في خلق ادم انه على طول ست هنا على طول ستين ذراعا. اه هذا فيه صفة الجد فيه اه ذكر ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر اي وجوه - 00:07:40

على سورة البدر وعلى سورة البدر آآ جاء بالحديث على هيئة القبر بمعنى الصورة القمر في الاضاءة النجوم. كلما قرب النجم كلما كان اشد اضاءة. من صفات لا يكون ولا - 00:08:00

طيب ابيه يذهب؟ اثر اكله وشربهم؟ قال يغشقون به مسكا ولا ينتفضون وما يخرج من الخياشيم. امشاطهم هذا من كرامة الله له. ورشقه بالمسك والمسك من اطيب الطيب. لهذا كان النبي - 00:08:30

عليه الصلاة والسلام نطيب به ومجاهرهم الادوة. الالوة يعني العود. العود الذي يتبخر به لهذا قال الموج عود الطيب وازواجهم الحور العين. على خلق رجل صفة ابيهم ادم طوله في السماء ستون ذراعا. ثم قال حدثنا مسدد قال - 00:09:00

يحيى عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ابي سلمة رضي الله عنهما ان ام سليم قالت يا رسول الله لا يستحي من الحق. فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت؟ قال نعم اذا رأت الماء وضحكت ام سلمة - 00:09:30

تحترم المرأة وقال صلى الله عليه وسلم فيما يشبه الولد هذا الحديث بابه الغسل والاحتلام وموجبات الغسل. فالبخاري اورده لما؟ لان البخاري لهذا الفطر يذكر هذا نشأة خلقه وان خلقة من امتزاج هذين الرجل - 00:09:50

المرأة ما هو المرأة امام وهو الذي يوجب لها الاحتلام. هو الذي يوجب لها الاحتلام في هذه المسألة في مسألة ادم يبحث الناس وهذا البحث في علم الاجتماع وهو بحث فلسفي. هل - 00:10:20

مدنية طارئة بمعنى هل هذا تطور حتى في دينه او البشر انهم يقولون ان البشر كانوا بدائيين. هل كانوا بدائيين في معتقداتهم؟ ان الاجتماع الموروث عن عن الملاحظة يقولون ان الانسان كان بدائيا بطبعه حتى في افكاره وعقائده. فما زال يتطور ويتقدم -

00:10:40

وادم عليه السلام لم يكن وثنيا وانما كان موحدا والشرك قال وليس اصيل في بني ادم. هذه مسألة يخوضون فيها هذا الخوف الذي آآ فيه الصواب عليه الصلاة والسلام فيما يشبه الولد اي ان الولد يشبه امه اذا غلب ماء المأتم - 00:11:10

يشبه ولد اباه اذا غلب ماء الرجل مع المرأة. وفيه ان الغسل ما اكون من الاحتلام من الاحتلام سواء احس بخروجه او رآه في بثياب فان لم يرى ولم يمس بخروج - 00:11:40

فانه لا مستعان. ثم قال حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بسلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالله ابن سلام اليهود فأتاه فقال اني سألت عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي - 00:12:00

قال ما اول اشراق الساعة؟ وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ويحييه ينزع ان يكونوا في اشباه فقال عليه الصلاة والسلام خبرني بهن انبا جبريل عليه السلام - 00:12:20

فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة. اليهود يظلمون جبريل. لانه نزل بالاحكام التجريبية التي التعنت عليه وعادهم الله بقوله من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكايل فان الله عدو للكافرين - 00:12:40

وعداوة اليهود لجبريل اشباه اليهود وهم الروافض فهم لهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار معشر

الناس من المشرق الى المغرب. اول اشراق الساعة. وهي النار التي تخرج من قعر عدن فتجتمع الناس الى ارض - 00:13:00

هذا مشكل عند اهل العلم كيف يكون هذا هو اول نشاط الساعة النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه حديث عبدالله ابن عمرو انه لما

سئل ما اولث في الساعة قال طلوع الشمس من مغرب - 00:13:30

او الدابة فايتهما من سبقت فالأخرى تليها. ثم تتبعها البقية كعقد انفرطت الام فتابعها واحسن ما قيل في الجواب على ذلك ان الاولية هنا باعتباره اخر الزمان قرب ساعة فهو اولها بالنسبة للساعة. لا اولها بالنسبة للوقوع. قوله اول واخلاص الساعة هذه اول علاماتها قربا

- 00:13:50

قال واما اول طعام الجنة فزيادة كبد حوت. وهذا فيه ان الرسول حينما اخبره بذلك الوحي فزيادة على كبد الحوت قال واما الشجر

للولد فان الرجل اذا غشي المرأة وغشيه - 00:14:20

وسمي رشديا بانه يعلوها ويغشاها كما ينشئ الليل والنهار. وسمي غشيا بانه يغيب وتغيب هل الوعي في هذه الحالة؟ قالت فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه واذا سبق ما امر كان الشبه له. ما معنى سبق هنا؟ سبق ماء الرهن ماء المرأة او سبق

ماء - 00:14:50

مع الرجل ها؟ سبق بمعنى الغلام طيب وغيره على الحقيقة في مثل هذه الالفاظ يرجع ان المعنى اللغوي لا يكفي ببيان المعنى

الشرعي. الروايات فيها ثلاثة سبق وعلى وغلبة. والمراد هنا ما يسمى في علم الجهاد - 00:15:20

ان اشباه الرجل في رسوماته الستة والاربعين. في حيوان المنوي الواحد منهم وكذلك المرأة اشباهها في رسوماتها فاذا غلب ماء

الرجل سبق او عناء بمعنى انه كان الاسبق بقوته. فينزح فان كان ماء رد لضعيف - 00:16:00

وعن علي غلب عليه كان الشباب عندئذ رأى. لما قال ذلك النبي عليه الصلاة والسلام هذه الثلاث قال عبد الله ابن سلام من اعظم اليهود

اشهد انك رسول الله لان هذا لا يعلمها الا نبي واليهود ممن هم - 00:16:30

ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم ان علموا بالاسلام قبل ان تسألهم فهاتوني عندك ما هو البهت اتهام الانسان ما ليس فيه اتهامها

بالشيء الذي هو ليس فيه - 00:17:00

قال فجاء في اليهود ودخل عبدالله البيت الذي كان فيه النبي عليه الصلاة والسلام. اظن هذا كان بيت ابي لايوب الانصاري في اول ما

قدم. وقيل للبيت اي بطرفه من ناحية - 00:17:20

من يسمى داخلته بيتا فقال رسول الله لليهود اي رجل فيكم عبد الله بن سلام؟ قالوا اعلما اعلم نعلم واخبرنا وابن مخبر ابخصنا علم

فقال عليه الصلاة والسلام افرايت من اسلم عبد الله - 00:17:40

قالوا اعاده الله من ذلك. وهذا من الكبر الذي فيه نفوسه. اذ في صدورهم الا كبر ما هم ببادرين فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان

محمدا رسول الله. وقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه - 00:18:00

وصدق في فيهم ما قاله من انهم قوم قال حدثنا مسلم بن محمد اخبرنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني لولا بني

اسرائيل لم يكن له - 00:18:20

لولا حواء لم تكن اذا زوجها هذا ايضا فيه ما معنى لولا بني اسرائيل الخنز هو تغير اللحم وسبب ذلك ان بني اسرائيل نزل الله المنة

والسلب والمن طعام حلو تجدونه على ورق الشجر والسلوى هو الطير المشهور - 00:18:40

وبنو اسرائيل نهاهم الله عن الدخار السلوى ادخروه واحتالوا على ذلك كانت النتيجة ان الله ابتلاهم بان من خنز لحمهم. كان السبب

في خروج عند الناس. لولا ذلك لبقى الله - 00:19:10

وهذا فيه ان الفساد واقع في الارض انه بسبب ظلمي وذنوب بني ادم ان لابن ادم الاول كفل من كل من بني ادم. فلولا حواء لم تكن

انثى زوجة واخيار في اكلها من الشجرة وقد نهاها - 00:19:30

التي قبلت عليها السلام فزين ابليس لها ولادم. حتى الشجرة الزوجية وهذا من دلائل انه لم يكن بشر قبل ادم حواء. ومنه قول الله

جل وعلا عن ثلثين من نساء الرسل منهما؟ امرأة لوط وامرأة نوح كانتا - 00:20:00

من عبادنا الصالحين فخانتهما ليست هي خيانة الشرف. انما خيانة الديانة والعقيدة وهذا فيه ما صفته ان هذه الطوارئ على بني ادم وعلى الانبياء انما هي لذنوب الادميين حسين ابن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعية عن ابي حازم. عن ابي هريرة رضي الله عنه -
00:20:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع انها اعوج شيء في ضلع اعلاه وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء. مناسبتة لخلق الانبياء ان حواء - 00:21:10

من ضلع ادم من احد اضلاع صدق والضلوع ليس مستقيم وانما محمود توفيق حضرة نبيه انها خلقت من ادم وان اعظم شيء في الضلع اعلاه يعني ما يراه الانسان ناشئ من اخذ هذا الخلق ومن ذلك في الامور النفسية وفي الامور العادية - 00:21:30

الامور النفسية تحسن اليها. فاذا رأت منك مرة امرا يسره اصلا ما بك خير. ما شفنا منك خير نبت نشر كل معروف بلغه من زوجي ولما اخطأ فيها مرة واحدة. هذا الذي سماه النبي من غفران العشير. واما في - 00:22:10

طبيعتها العادية فهي كثرة نسيانها وعاطفتها الجياشة نستغرب كثيرا عقلا ذلك نقص دينها بترك الصلاة وترك الصيام معنى يجائزها؟ حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي هريرة الاعمى حدثنا زيد ابن وهب - 00:22:30

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ابن مسعود المشهور في خلق ادم ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه بالثبات ثم يكون ثم يبعث الله اليه ملكا بارب كلمات - 00:23:00

هذا الحديث حديث عظيم ولهذا اورده النووي في اربعين. وفيه مناسبتة لهذا الباب الكتاب ولهذا الباب في خلق خلقهم بهذا الامر الذي جعله الله الذكر مع الانثى وانه اذا قدر الله كل خلق اجتمع الماء ان صار اربعين يوما من شهر وعشرة ايام نطفة اي نطفة ما لا ملقحة - 00:23:20

ثم بعدها اربعين يوم على قهر. ما معنى علقه؟ لديه اعجاز انها تعلق في جدار الرحم. ولهذا المرأة ليس في البطن وانما في الرحم. فتعلق على هذا الجدار. ومن هذا العلق - 00:23:50

توقف دورة المرأة النساء يعرفن الحمله بامررين اول علامة وغالبا بعد الاربعين حول الدورة الى غذاء لهذا الجنين ولهذا قد تحين المرأة وهذا قليل في اول حجمها. ترى ما هو مطلق ان المرأة الحامل ما تحيض - 00:24:10

الحلم الاولى لا تمنع منها. لابد من ثلاث ثم اربعين يوما على ثمانين يوم اذا دخلت العشر الثالثة وعشرة وتسعين بدأ فاذا تمت الاربعين الثالثة وهي مئة وعشرين يوما واربعة اشهر تحس - 00:24:40

الروح عند اذن يبعث الله اليه ملكا من ملائكته وهو ملك الموكل بكتب الرزق وبكسب الاجل العمر الاجال والمقادير اربعة. اجل شامل وهو التقدير الشامل. والعمرى هو هذا والحوال واليوم الذي قال الله جل وعلا كل يوم هو في شأن. في كتب عمله - 00:25:10

واجل ورزقا وشقي الانسان. هذه امور غيب. يكتب عمله وش يشتغل؟ لماذا يتكسب العمل الصالح عمل صالح ما هو؟ هذا يكتب للانسان. كم يعيش رزقه واسع من الضيق ولا موسع؟ وهل هو شقي وسعيد؟ هذا يتعلق بالدار الآخرة. هل ختم - 00:25:50

ولا بالسعادة. هذي غيبية ولا ما هي بغيبية؟ هذي غيبية. اذا علم. كيف علمنا المأ والمك رسول الله يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من رسول ليشمل الرسول - 00:26:20

الادمي المرسل من عند الله يشمل الرسول من الملائكة قال ثم ينفخ فيه الروح هذا الجنين في رحم امه. قال عليه الصلاة والسلام فان الرجل الرجل هنا المراد به مكلف جنسيا او جنيا ذكر او انثى ليعمل بعمل - 00:26:40

الحمد لله حتى ما يكون ضيفا وبينها الا ذراعا. اي مسافة قليلة والا شبر وفي رواية ثانية الا الموت ويشفق عليه الكتاب ويعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة. هي العبرة بما حكم له. وان الرجل - 00:27:10

اهل الجنة الا ذراع في سابق عليه الكتاب اي من قدره الله وابرمه وحتى القضاء الكوني ويعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. جاء في رواية عند الامام احمد هذا المعنى ما معنى انه ما يكون بين جنة الا ذراع او الا الموت. وهل معناه - 00:27:30

ان الانسان قد يعمل العمل في يبسر لسوء الخاتمة جاء عند الامام احمد وان الرجل يحمد من عمل اهل الجنة ما يبدو للناس فيعمل

بعمل اهل النار فيدخله. وهذا جاء في الرجل الذي كان يجاهد في سبيل الله - 00:28:00

وقال الصحابة رضي الله عنهم والله ما اجزأ اليوم احد منا ما اجزأ فلان وقال النبي عليه الصلاة والسلام لو في النار لما حينت حياة بلال وغضب حتى اذا الجراح. اي جزع من الموت - 00:28:20

واتكأ على بوهابة سيده بين التديبين وجعل طرفه وقبضه في الارض حتى قتل نفسه. ها سبق عليه الكتاب فعمل بعمل اهل النار. اذا فيما يبدو للناس والله جل وعلا لن يضل احد. طيب هنا السؤال - 00:28:50

اذا كان الله قدر على الانسان الجنة والنار كتبها عليه فيمن عمل؟ فيما الثوابه اذا كان فعلا معروف من اهل الجنة ومعروف من اهل النار. والله جل وعلا قدر لهؤلاء اهلها - 00:29:10

اذا ثوب العقاب على اي شيء. ها الثواب والعقاب على ما يختاره الانسان بارادة ويفعله باصتيانه. الله ابان لك الخير والشر ليس هذا بل رغبك في الخلق حبه اليك وحذرک من الشر ونهاك عنه. الثواب والعقاب ليس على ما سبق به علمه - 00:29:30

وتقدير كتابك وخلقك مشيئته وانما على ما يختاره الانسان لنفسه. وهذا الذي يقع عليه الثواب في النظرة الاولى يحاسب عليها

الانسان ليه؟ لانها بغير ما يراه في المنام ويحاسب عليه الحركات الكبيرة في الصلاة تبطلها المرتعش - 00:30:00

هل تبطل صلاته؟ لان حركة بغير ارادة. بينما النظرة الثانية وما يفعله بارادته هو الذي يفعل الثواب حدثنا ابو النعمان ابن زيد عن عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس. ابن مالك ابن مالك رضي الله - 00:30:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله وكل في الرحم ملكا. يقول يا ربي لطفا اذا والله اعلم لكن هو موكل به. يا ربي علقه. يا ربي مضغه. قال فاذا اراد ان يخنقها قال يا ربي - 00:30:50

عشقي ام سعيد؟ فما الرزق؟ فمن اجل؟ يكتب كذلك في بطن امه وهذا كله الذي يسمى عند العلماء بالتقدير العمري تقدير العمر اللي يتعلق بعمر الانسان في خبر الاسراء والمعراج. من لقي الذي في السماء الاولى - 00:31:10

من لقي النبي في السماء الاولى في الخبر ادم من لقي النبي في السماء الثانية لقي فيها ابناء الخالق. عيسى ويحيى. من لقي النبي في السماء الثالثة يوسف ادريس من لقي النبي في السماء الخامسة موسى - 00:31:40

السادسة عودنا على من لقي في السماء الخامسة هارون هارون في السادسة موسى في السابعة ابراهيم قال ثم رفع لي سجدة المنتهى. ارتفع. ثم ارتفع حتى بلغ مستوى ايش؟ سمع فيه - 00:32:30

ايش؟ ها؟ صريف الاقلام؟ ما السريف؟ احتكاك القلم بالسحب. دائما الاصوات اسماء الاصوات يا اخواني لماذا؟ على وزن فاعيل صغير صوت من نهيق صريف هو صوت اصطدام قلم للسكر. صرير للباب اذا صار له صوت. اطيير للشيء الثقيل اذا توقر. بلغ مستوى - 00:33:00

صديق الاخلاق ما الاخلاق؟ ها؟ ابو عبد المحسن سلام ليش؟ اليوم هذا احمد كلام من؟ مستكثر شوفوا يا اخوان الم يأمر الله القلق انا ربي ما اكتب خلقتكم ما هو كان الى قيام الساعة قال فجرى القلم اي بما علمه الله بكل - 00:33:40

هذا قلم الشام الله قدر ذلك كله بقدر الشام اللوح المحفوظ ما من صغير ولا كبير ولا دقيق ولا كبير الاقلام التي سمعها من سمع صريفها هي ما يؤخذ من القلم الشامل. وقلم الحولي قال الله جل وعلا - 00:34:30

والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقون يؤخذ فالفرق هنا اخطر في التقدير العمري تقدير الحولي واليومي من هذا الشاحن ثم قال حدثنا قيس اقصد قد حدثنا خالد بن حارث قد حدثنا شعبة عن ابي عمران - 00:34:50

عن انس رضي الله عنه يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا اهون اقل اهل النار واهونهم عذابا. لو ان لك ما في الارض من شيء كل الارض - 00:35:20

كنت تفتدي به اي من هذا العذاب؟ قال نعم. اقتدي به من هذا العذاب كله وهذا يدل على حقارة الدنيا وعلى عظم العذاب عذاب النار. وقال الله جل وعلا قد سألتها - 00:35:40

هو اهون من اللهم سألتنا سبحانه وتعالى اموالنا ولا ابداننا سألتنا اهون من ذلك وهو ان نوحدها سألتك ما هو اهون من من هذا وانت

في صلب ادم الا تشرك بي شيئا فايبت الا الشرك - 00:36:00

فيه ان المخلدين في النار هم المشركون. سأل الله جل وعلا اذ كلف عبادا ان يؤمنوا به ولا يشركوا به وقوله في صلب ادم اشار الى العهد الذي اخذه الله من بني ادم. ان الله اخرج بني ادم من ظهره - 00:36:20

واذا قضى الله ميثاق بني ادم واشهدهم على انفسهم اليس بربكم؟ قالوا بلى شهيد ان تقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل كنا ذرية ابن ادم جيد - 00:36:40

في الاعذار في العذر ولهذا الاعذار ما الانسان هذا الامر حنا في مستقبل استفتاءات الطلاق. المستثنى في الطلاق يقدم عذره. والله يا شيخ انا فيني في نظام فيني شقة. غضبي شديد - 00:37:00

يجي لك اعذار ما سألت عنها. ليه؟ حتى يلينك حتى تتساهل معك بطلاق. هذا والله جل وعلا او تقولوا انما اشرك ابائنا من قبل وكنا ذرية من بعدك. هذا الشرك اللي وقعنا فيه ابائنا واقعين فيه - 00:37:20

يريدون ان يلتمسوا ادنى عذر يتقوا العذاب. وفي هذا الحديث بمناسبة من الباب ان الله اخذ العهد على بني ادم وهو في اصحاب ابائهم. والصلح الظهر. الصلب الظهر كما قال جل وعلا يخرج - 00:37:40

ثم قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمى شف قال حدث بني عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه من عبد الله يا جائز؟ جائز - 00:38:00

شعير ولا قهوة شعير ما هو عبد الله الذي عبد الله ابن المبارك صح؟ من هو جده عبد الله ابن عمر عبد الله ابن مرة. عبد الله تلميذ

مسلوق لكن من هو عبد الله الذي يرضى عنه مسروق؟ احسنت عبد الله ابن مسعود ان شاء الله - 00:38:20

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما اي بغير وجه حق. عدوان الا اذا كان عن ابن ادم الاول طفل من دمها. لانه اول من سن القتل اي في بني ادم او - 00:39:00

من سن القتل في بني ادم. من هو لابن ادم؟ ومن هو ابن ادم عندنا من القاتل ومن المكتوب امين هو المقتول ظلما وقابيل هو القاتل. فكل قتل يقع في بني ادم فيتحمل الاول - 00:39:20

وهذا عدل ولا ما هو بعدل؟ لان مثل ما جاء يعني من سن في الاسلام هذه السنة الحسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجوره شيئا ومن سب الاسلام سنة سيئة - 00:39:50

يتحمل اثمهما بماذا؟ بما سن بفعله او من قوله باب الارواح جنود مجندة لما ذكر خلق ادم وذريته تتعلق بالخلق البدني عطف البخاري من فقهه على الروح الذي به يكون الانسان عبدا بغير الروح يكون اذا ايش - 00:40:10

الجسم جسدا جثمانا لا روح فيه. سم هي الايات في التفسير. وهذا بتفسير الامام البخاري رحمه الله. وقال الليثي قال هذا يسمى عند العلماء بماذا؟ بالمعلق وهو في الحقيقة ليس معلق. الذي قال - 00:40:40

هو يحيى ابن ايوب قال وقال الليث عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة. وما تعارض منها تلف. وما تناثر منها اختلف - 00:41:10

هذا رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم. طيب اذا روى البخاري حديثا معلقا بصيغة التبليغ ايش يقول ويروى ويذكر وما علق بصيغة الجزم من الاصل انه صحيح. وقد وصل البخاري في مواقع من هذا الادب المفرد وفي غيره. والحديث اه اه حديث اخرجه مسلم في الصحيح - 00:41:30

الارواح جنود مجندة. جنود لله عز وجل مجندة اي كالجنود التي جندت. تأتمر مجندة وهذا فيه ان الله جل وعلا هو الذي دبر ما تعارف منها ائتلاف ما عرف بعضها - 00:42:00

مع من صارت بينهما الفة بهذا التعاقد وما كان اكل من اختلف وهذا يشهد له الواقع شهودا واضحة مثال التاكسي ذكر او انثى فربما تأتي ثم تألفت معه وربما تناقضت معه. شوفوها في الزواج على على زوجه. فربما يحصل بينهم وربما - 00:42:20

طبعاً فلا يطبق بعضهما بعض. وده الواقع في الصحبة في السفر. في الحج في الطريق. تراه انسان وتري الانسان لماذا؟ لان هذه من

اصل الخلقة الجذرية يبقى عندك ان تنافرت منه لا يجوز لك ان تظلمه بغيبة بنميمة - [00:42:50](#)

وانما هذا شيء يبلي طبعي انت مأمور بمجاهدته فان لم تجاهد نفسك فيه فلا تسترسل بظلمه والعدوان عليه ما بقول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قوم لما ذكر ادم ذكر بعده نوح وهذا قد يوهم الى ان - [00:43:20](#)

اول الانبياء بعد ادم هو نوح. هذا ليس كذلك فان هناك من بني ادم ومن اشهرهم شيك ولكن حديث شيف ليس على شرط البخاري. اه ثم ذكر رحمه الله ذكر التفاسير - [00:43:40](#)

البخاري الوزير غيره في شأن نوح مع قومه. ما ظهر لنا اقلعي اي امسكي ويا سماء اقلعي اي نبع الماء من ظده الماء طبيعته باردة رطبة والتنور طبيعته لا يشفي حارة يابسة - [00:44:00](#)

النور هو وجه الارض. جبل بالجزيرة اي جزيرة؟ تسمى بالجزيرة ايش؟ ما بين في اعلاها. وهذه الجزيرة التراثية سكنها في القرون المتأخرة اكبر قبيلة في هجرتها من الجزيرة العربية. آآ - [00:44:20](#)

ذهب حام قال انا ارسلنا نوحا الى قوم وينذر قوم من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. آآ البخاري يفسر فجعل آيات سورة يونس مفسرة سورة نوح ونوح عليه السلام هو اول الرسل. فان اول الرسل هو نوح عليه السلام - [00:44:50](#)

وسياتينا حديث ابن عباس في البخاري كان بين ادم ونوح عشر قرون كلهم على التوحيد. فمات الاقوم الصالحون خمسة فبعث الله جل وعلا نوحا عليه السلام. بعث نوحا عليه السلام. بالتوحيد - [00:45:20](#)

ثم قال حدثنا عبدا قال اخبرنا عبد الله ان ينقص ابن الزهري قال سالما هو ابن عمر وقال ابن عمر رضي الله عنهما ولا توقفني هذا ابن عمر مع شدة للسنة سمي ابنه سالما. اليس كذلك - [00:45:40](#)

مع محمد بن عمر ابو عبد الرحمن وفي توسع في امر الاسماء خصوصا بالاسماء المشتمل على المعاني الحسنة انه كانوا يسمون كذا قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس اذا اثنى على الله بما - [00:46:00](#)

ثم ذكر الدجال فقال اني لانذر القبور انذر القبور يعني يشدد بالندير منه وما من نبي الا لقد انذر نوح قومه لما قدم ذكر نوح دلالة على انه من اوائل الرسل - [00:46:20](#)

ولكني اقول لكم به قولاً لم يقله نبي لقومه. لماذا؟ قال النبي في في الدجال او ما قاله نبي في قومه لماذا قالاً لم يقله نبي قبله احسنت لان نبينا اخر نبي والدجال خالد لا محالة في امته. ومعنى اقول لكم قولاً يعني - [00:46:40](#)

فيه علامة واضحة بينه لا عليه تعلمون هم يعلمونهم علماً ذلك ولكن قال اعلم هنا تعلمون بمعنى اعلم انه اعور وان الله ليس باعور. هذا الحديث لابي هريرة متفق عليه تتعلق بالعقيدة ويتعلق بالدجال - [00:47:10](#)

فاما بالدجال فواضح دليل على الدجال هو عور عينه. قالوا والعور يكون من عينيه اما العين الواحدة ما يكون فيها عورة. لو ان عين واحدة يغدو اعمى لما ذكر النبي الاوصاف الاربعة الا تضحى العوراء تبين عوراء طيب العميا - [00:47:40](#)

كتاب قوي. وان الله او او ان الله اعلموا ان الله ليس باعور وهذا فيه استبداد عند ان يشن على ان الله له عينان كريمتان لاحقان بجلاله وعظمته لا تشبهان اعين المخلوقين - [00:48:10](#)

وهذا امر عقد عليه الاجماع السنة ذكر الاجماع عليه آآ جمع من اهل العلم من امثالهم وابن تيمية ومسند الاجماع هو هذا الحديث ان الله ليس باعور لان الدجال يدعي انه - [00:48:30](#)

ولا يلتبس هذا بربه سبحانه وتعالى. عور الدجال بأي عين؟ هذا العين هذي ولا هذي؟ ها؟ اليمنى ولا اليسرى جاء في الصحيحين على انه اعور العين اليمنى. فاما عينه عنبه باطلة. وش العلبة الطافئة؟ المطبوخة - [00:48:50](#)

بعض الناس وجاء في مسند باسناد صحيح على انه والعين اليسرى التي ظاهرها التعب. كما قلنا في حديث اول اشراف الساعة قرب الشمس قلنا الاولوية بالنسبة الى الساعة. ها؟ ها - [00:49:20](#)

احسنت. بالنسبة الى الدجال نفسه والعور في عينه اليمنى. وبالنسبة للناظر يسرى للناظر اليه وبهذا تأتي بالحديث تأتلف لا تختلف ما الشاهد منه من باب؟ يا فارس ابن عمر على هذا البلد شوفوا البخاري كيف تفنن ينزع اللفظة - [00:49:50](#)

لانه ذكر نوح قال ما من نبي الا انذرته امه لقد انذرته نوح قومه. فيه الدلال على سبق نوح عليه السلام ثم قال حدثنا ابو نعيم من ابو نعيم؟ ها يا ابو احمد - [00:50:30](#)

صاحب الحلية حلية الاولياء. ليه؟ ليه ما هو بصاحب الحلية ها؟ كلها يا ابن الحلال له احاديث من ابو نعيم؟ الشيخ خالد؟ لا هذا الاصفهاني مو ابن عين صاحب الحلم وشيخ البخاري - [00:50:50](#)

بينه وبين البخاري مثنين وخمس طعش سنة. البخاري وراح الشيخ علي بن جا قبره ابو معين البخاري الاثبات الفضل ابن ذكي وقد مر في اول من مر في الصحيح قال البخاري - [00:51:30](#)

حدثنا ابو معاذ فضل ابن دخيل. قال حدثنا شيبان عن ابي سلمة وابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه - [00:51:50](#)

انه اعظم وانه يجيء معه بمثال الجبال الجنة والنار. مثال يعني مثل الجنة. لكن جنته ما هي بجنة وناره جنة. التي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قوما - [00:52:10](#)

من اللطائف هنا في السياقات ان البخاري قدم حديث ابن عمر مع انه ليس شهيرا وانما اتفق الشيخان عليهما حديث ابي هريرة رحمه الله لبيان الاستقراء في شوقه الاسانيد. وانه يأتي - [00:52:30](#)

اليها واني انذركم انذركم كما انذركم اللهم صلي وسلم عليه. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته. فيقول الله تعالى هل بلغت؟ فيقول - [00:52:50](#)

نعم اي ربي فيقول لامتي هل بلغكم؟ يقول لا ما بلغنا. شوفوا البتاع هو تسع مئة سنة خمسين سنة ادعوه فيقول لا ما جاءنا من نبيين فيقول نوح من يشهد لك - [00:53:20](#)

فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فتشهد انه قد بلغ هل فيه ايماننا بالاب فانه وهذا مناسبة ان هذه الامة تشهد انه نبيا الى قوم بماذا نشهد ذلك؟ بما اخبرهم الله بالقرآن وبما اخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام. قال فتشهد انه قد بلغ - [00:53:40](#)

وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطاء لتكونوا شهداء على الناس. والوسط العدل بلا شك ان الظلم شهدت الامة بما اشهده الله به ان نوحا بلغ قومه عليه الصلاة والسلام. عددنا اسحاق ابن نصر قال عددنا محمد ابن - [00:54:10](#)

فقرتنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة وين الدعوة ها؟ كانوا خارجين في سبيل الله - [00:54:30](#)

بوليمة دعوة اي دعوة وليمة تطلق الدعوة على الوليمة او على ما يدعى اليه الانسان من الطعام باستتباب اجابة الدعوة مطلقا. ما لم تشتمل على معصية. ويتأكد اجابتها اذا تعين المدعو - [00:54:50](#)

تجب الاجابة اذا كانت دعوة عرس. قال فرفعت اليه الذراع. وكان النبي يحب الذراع فنهى اي اخذ منها لقمة صغيرة. ثم قال عليه الصلاة والسلام انا سيد الناس يوم القيامة. الحديث - [00:55:10](#)

العلماء منهم استحباب الكلام على الطاعات. لان هذا الحديث العظيم انما كان والنبي في هذه الوليد. وعند العوام الطعام ثم قال هل تدرون بمن يجد الله الكون في صعيد واحد - [00:55:30](#)

ينشرهم النار ان يستوعبهم نظر ويسمعهم الداعي ويسمعهم الداعي فلو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى اذا ما بلغكم الا تنظرون الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم ويقول بعض الناس ابوكم ادم هي من شدة - [00:55:50](#)

من هول ذلك اليوم ومن شدة وبضاعته يأتون يا ادم انت ابو البشر خلقتك وامر الملك واسكنته الجنة الا تشغلنا الى ربك؟ الا ترى ما نحن فيه وما ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله. ولا يغضب بعده مثله. اما قوله لم يغضب قبله مثلا - [00:56:10](#)

من اين هذا لهذا؟ هذا مما اوحاه الله اليه والا هذا ما يعلم الغيب وبه نعلم ان الغيب قد يكون ماضيا وقد يكون مستقبلا. ولا يظهر بعده مثل اي ما نهاهم او ما اعلمه الله اياه - [00:56:40](#)

الشجرة فعصيت نفسي نفسي. من شدة الغضب الله يخشى ادم وهو ابو البشر على نفسه. حتى ان الناس ليجيء الله بحسن

القضاء تذكره بمعصية الذي يخشى من الله ان يؤاخذة عليها مع ان الاضحى التابع عليه - [00:57:00](#)

ولهذا قال الله جل وعلا وتلقى ادم من ربه كلمة فتاب عليه. وهي استغفار ادم عظيم حتى غفر الله شيخنا الشيخ صالح الفوزان

صليت معه مرارا في التراويح وفي الكسوف - [00:57:20](#)

كان في الخسوف يبدأ بالبقر فاذا بلغ هذه وتلقى ادم من ربه كلمات ما يتمها من التخضع. وذلك ان هذا الح على الله الحافا عظيما ان

الله يغفر له اذهبوا الى - [00:57:40](#)

كل من يذهب الى نوح يأتون نوحا. هذا الشاهد على ان نوح كان بعد ادم وهو اول رسل. يقول يا نوح انت اول الرسوم هذا الشأن انت

اول اسرة الى اهل الارض. سماك الله عبدا شكورا. اما ترى الى ما نحن فيه؟ الا ترى الى ما بلغنا؟ الا تشفع - [00:58:00](#)

خلاف لما عليه المعطل عموما بتأويلهم ونفيهم من هذه الصفة ولما جاء في القرآن قاتل معطلة الا الغضب هو الانتقام او ارادة الانتقام

وهذا هو شأنها الى معتزلته الى اشعريتهم - [00:58:20](#)

ثم يقول اوتوا النبي صلى الله عليه وسلم باختصار لانهم يأتون بعد نوح ابراهيم ثم يأتون موسى ثم عيسى ثم يأتينا محمد عليه

الصلاة والسلام. قال فيأتوني فاسجد تحت العرش - [00:58:50](#)

فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطى. قال محمد ابن عبيد الهراوي الحديث عن ابي وبه ان الله يكتب له انواع من

محامده والثناء عليه. وفيه ان الانسان يكون في دعائه ثناء على الله عز وجل والسنة دعاءنا ما هو دعاء صنعه الله - [00:59:10](#)

دعائنا ليس دعاء يا اخواني وين اهل عرفة؟ دعاء وش الدليل ها خير الدعاء دعاء يوم عرفة. خير ما قلت انا والنبين من قبلي لا اله

الا الله. والدعاء فيه - [00:59:40](#)

انه دعاء عبادة ومنه الثناء ودعاء مسألة. ربي اعطني اغفر لي. ولهذا سئل سفيان ابن عيينة هل هذا الحديث اخرجه بعض اهل السنن

واحمد خير الدعاء دعاء يوم عرفة خير ما قلت انا النبي قبل - [01:00:00](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله على كل شيء قدير فقالوا يا ابا عبدالله هذا دعاء هذا ثناء ثم قال حدثنا منصور ابن معتم

قال حدثنا - [01:00:20](#)

وساق الاسلام قال من اشغله ذكرى عن مسألتي اعطيته اكبر ما اعطي السائلين وفي هذا تفريغ العلماء بان دعاء العبادة ودعاء المسألة.

دعاء العبادة الصلاة التوحيد الرجاء خشية والذبح ودعاء المسألة اللهم اعطني اغفر لي يسر لي الذي به - [01:00:40](#)

يفرح بربه حاجة ثم قال حدثنا نصر بن علي بن غصب قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبدالله رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مذكر مثل قراءة العامة - [01:01:10](#)

مذكر اي متذكرة العامة تسمى المتذكر قول مثل قراءة العامة اي عامة القراء السبعة على ان هذه الآية تقرؤها في اية القمر اي متذكر.

كما قال الله جل وعلا سورة يوسف وادكر بعد امه. الذكر يعني تذكر - [01:01:30](#)

ثم طال باب فان الياس لمن المرسلين. اذ قال لقومه الا تتقون الى قوم فرقنا عليه في الآخرين والله المستعان في سورة الصاد قال

ابن عباس يذكر سلام على ابن يس انك لا تجزي المفسدين - [01:02:00](#)

من عبادنا المؤمنين. يذكر للمسلمين عباس ان اليأس هو ادريس. وهذا فيه استدلال البخاري على ان الياس ادريس انبياء بين نوح

وبين ابراهيم. وخلال ذلك من صنيعه في تقديم ذكر الياس وذكر ادريس - [01:02:20](#)

ثم قال باب ذكر ادريس عليه السلام وجد ابي نوح يقال جد نوح عليهما السلام قول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا لان الله قال واذكروا

من كتاب ابليس انه كان صديقا للنبي ورفعناه مكانا عليا. ومعنى ان الله رفعه مكانا عليا في الدنيا بذكره وفي - [01:02:40](#)

رفعه الى السماء الرابع حيث لقيه النبي عليه الصلاة والسلام. قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري حاكم حدثنا احمد ابن

حدثنا يونس عن ابن شهاب قال انس ابن مالك رضي الله عنه كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان - [01:03:10](#)

صلى الله عليه وسلم يقول فرج عن سقف بيتي وانا بمكة ابن شهاب ما ادرك انس لما هذا ساقه البخاري في هذا اخر متصل قال خرج

عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل فخرج - 01:03:30

صدري ثم غسل بماء زمزم ثم جاء بقسط من ذهب ممتلئ حكمة وايماناً فافرجها بصدري ثم اطبقه. ثم اخذ النبي لم يعرض به من

داخل المسجد لانه قال فرج عن سقف بيتي. كان البيت - 01:03:50

قال فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل بخازن السماء افتح فقال من هذا؟ قال هذا جبريل قال معك احد قال قال ارسل اليه؟ قال

نعم. فافتح فلما علوا من السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة - 01:04:10

فاذا نظر قبل حينه ضحكا واذا نظر قبل شماله بكى. قال مرحبا بالنبي الصالح والابل الصالح هذا من هو؟ ادم. قلت من هذا يا جبريل؟

قال هذا ادم وهذه المسؤولة عن يميني وعن شمالي نسب بنيهما. نسب - 01:04:30

وهذا فيه دليل على ان الارواح مخلوقة قبل ايش؟ ان الارواح مخلوقة قبل الابدان وان الارواح لا يلحقها الفد يلحق الابدان ولهذا

قال السيوفي في نظمه ثمانية حكم البقاء يعمها من الخلق والباقون في حيز العدد - 01:04:50

امام الاصناف من خلق الله فلا يلحقها الفن. ثمانية والباقون في عرش كرسي ولو جنة النار قلم لو كنت ذا اه روح كذا النفس والقلم.

هذه ثمانية الله جل وعلا لا يلحقها الفانها خلقها الله وهي مخلوقة سبقتها الجنة - 01:05:20

اللوح والعرش والكرسي عجب الذنب الذي منه يركب الانسان ثم عرج بمن صعد بها جبريل حتى اتى السماء فقال لخازن قال منازلكم

اي لم اعلم لم يعلم انا سقيت منازلكم. حديث الاسراء والمعراج يا اخواني جاء من روايات عديدة - 01:06:00

ولهذا مسلم رحمه الله استفرد في الفاظه لكن شريك اضطراب وهذا مما اعله الحفاظ على مسلم. مجموع الروايات انه لقي في السماء

الاولى عيسى الرابع ادريس في الخامس وهارون السادسة موسى وفي السابع ابراهيم. غير انه قد ذكر ان ولد ادم في السماء الدنيا

وابراهيم في السادسة - 01:06:40

هذا من مما لم يبلغ وانما هذا ابراهيم في السماء السابع وقال انس فلما مر جبريل به ادريس قال مرحبا بالنبي فقلت من هذا؟ قال

هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال اغفل بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت انه قال هذا موسى - 01:07:20

ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح هذا عيسى ثم مررت بابراهيم ثم هنا جاءت غير النحو الذي جاء ولكن هذا

مما بلغه علم انس وروايته قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس - 01:07:40

رضي الله عنه عنهم كان يقول ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت ظهرت اي علوت لمستوى اسمع صريف

الاقلام لان وش هي الاقلام؟ وهذا اعلى موضع بلغه النبي عليه الصلاة والسلام. ثم بعده كلمه الجبار جل وعلا - 01:08:00

قال ابن حزم وانس ابن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ترى ابن حزم ما هو ابن حزم المؤذن ابو محمد وانما

ففرض الله عليه خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى - 01:08:20

الذي فرض على امته وتفرض عليه خمسين صلاة. قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك. واني عاجت الناس فقط والله يا اخواني

لموسى معروف علينا هذه الامة. تخيلوا ان خمسين صلاة. مين يبي يصلي؟ الحين خمس صلوات وما اثقلها على اكثر بني ادم. ولا لا -

01:08:40

خمسين صلاة عز الله ان موسى لنا عليه او له علينا معروف قال فراجعت ربي فوضع شق الراحام فراجعت فرجعت الى النسخة

واراجع ربك حتى جعلها الله خمسا فقال خمس وهي خمسون. ثم قال لا يبذل القوم فرجعت الى موسى قال - 01:09:00

وادعي ربك اعطنا الان المتخلفين قالت له قالوا ليت موسى راجع ربه راجع النبي الخمس لكن نبينا استحيا عليه الصلاة والسلام وهذا

لانه اشد حياء من العذرة في وقلت قد اشتكيت من - 01:09:20

قال ثم انطلق حتى فغشيها الوهم لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا بها جناب اللؤلؤ جناب اي الكتابين كلاب واذا ترابها النصف

وهذا من ادلة اهل السنة ان الجنة الان مخلوقة مخلوقة قبل الان - 01:09:40

ذكر آآ ادريس عليه السلام ارواح اهل النار من ذرية اهلها. نعم. ايه. هذا قبل ان تكون مع الابدان وقبل ان تكون من ابدأ ولهذا

وجوده في في السماء - 01:10:00

قبل آآ بعثه او قبل خلقه آآ قبل التكليف لا عبرة به. من شواهد ذلك هي موجودة في ظهر ادم وادب في الجنة. هذا لا عبرة به هكذا قدر الله عز وجل. لهذا مر بموسى فسأله موسى ماذا فرض عليك ربك؟ وهذا فيه الشبه بين هذه الامة وامة - [01:10:40](#) فيه اكثر نبي وامة ذكرت عندنا امة بني اسرائيل بعض الناس يقول ان ادريس قال لصديق له من الملائكة احملني على جناحك فحمل هذا ملك ادريس. فما زال يصعد به الى ان بلغ السماء الرابعة. فلقي هناك ملك الموت - [01:11:10](#) ولا باب قول الله تعالى واذا عاد قال يا قومي اعبدوا الله الايات التي فسرها البخاري ثم قال اذا محمد ابن عن مجاهدة عن ابي عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت - [01:12:00](#) فيه ذكر عاد وذكر عاد ذكر لنبيه والى داود والى عاد اخاه اخاهم يعني اتاه منه وليس معنى لانه اخ لبعضهم واب لبعضهم لبعضهم هي الريب ايش؟ الجنوبية تسمى لكن الى الشرق اقرب. طيب الريح الشمالية الشرقية - [01:12:40](#) شمالية ها شمالية هي النسرية وهي اشد ما تكون بردا. وهي القادمة من صحراء سيبير. اهلكت عاد بالدبور. ما هو الدبور يا اخوان ها من جهة غرب المحنة غرب التمام ولا غرب - [01:13:20](#) الشمال والجنوب؟ لا يا عساف. الدبور من اي الجهاد هي الغرب التي تميل للجنة. ولهذا الريح الذي ساقها الله وش هي؟ ريح قال الله جل وعلا في يده قال فلما رأوه عارضا مستقبل او بيده قالوا هذا عالم ممطرنا - [01:13:50](#) وهي ريح غربية جنوبية. اهلكت وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نشهد من جهة الغرب خاف واذا جاءت من جهة الشرق استبشر. ولهذا كان اما ان يبدأ غزوه في اول النهار او ينهض حتى نزول - [01:14:20](#) الرياء صلى الله عليه وسلم. قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم رضي الله عنه علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فقسمها بين الرابع - [01:14:40](#) كبير وزيد يسمى سابقا بزيد الخيل وقلب النبي اسمه الى زبيد الخير. ثم احد بني ندهان وعرقمة ابن جنازة فغضبت قريش قال يعطي صناديد اهل نجد يدعناه قال ان من اتى الفهم وفيه - [01:15:00](#) ان هؤلاء الاربعة هم اسباط قوم فالأقرع ابن حابس سيد بني حنظل بن تميم. اربعة فزار العامري سيد بني كلاب. وهم الذين رجل غائر عينييه وش معنى غائر العينين؟ عيونه داخله في في محاجر وجهه - [01:15:40](#) جبهته اللحية مخلوق رأسه مخلوق. وقال اتق الله يا ابن محمد. فقال عليه الصلاة والسلام ادع الله اذا عصيته فيأمرني الله على اهل الارض لا تأمنوني فسأله رجل قبله. هذا الرجل هو خال ابن الوليد. فمنعه النبي - [01:16:20](#) فلما ولى في هذا الرجل وعبدالله بن جميل الاعرابي قال ان من بنر هذا بنر من اصل قوله او في عقبي هذا مهوب عقبه النسبي وانما في عقب مقالاته وعقيدته قوم يقرأون القرآن لا يجاوزه - [01:16:50](#) لكن ما عندهم فقه ولا علم ولا عقل. يملكون من الدين يمرقون من الدين ورخصهم من الرمية ان الاسلام ويدعون اهل الاوثان لان ادركتهم لاقتلهم قتل عاد. اي بما جعله الله على قوم عاد من من - [01:17:10](#) باستكمال تأكد استتباب مقاتلة الخوارج قالوا لان الخوارج لا يقبلون. من مخالف في شيء ولا ينفع معهم الا السيف. ولهذا قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي امامة ام الشرق ام شرق قتل تحت اديم السماء وهم كلاب - [01:17:30](#) وعالم الا من قتلهم الله بالصيحة الراجفة لمعصيتهم وكفرهم لمن عليه السلام. ثم قال البخاري إسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال سمعت عبدالله رضي الله عنه كما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقرأ فهل من مدكر؟ اي هل من متذكر؟ فهل من متذكر - [01:17:50](#) ونقف على هذا الموضع والله اعلم اقطمها الباب السابع عشر على غرف تباعي الباب السابع السادس السابع والذي بعده الموجود السابع طيب شلون هذا الباب الذي قبله؟ هو السادس لكن يمكن على انه في بعض النسخ قدم هذا مع هذا. نقف على هذا الموضع والله - [01:18:20](#) شيخ الخوارج الصلاة والسلام اذا حملت على غير واستغل الامر الصحيح الشرعي بغير كانك لم تتق الله النبي ما غضب قول اتق الله

ان الله غضب من مقصود هذا الرجل. والا فقد ذم الله عاد من بالله ولم يخش. اذا - [01:19:20](#)

حسبه جهنم ولهذا هذا الرجل الذي بهذه الصفة تجرأ على النبي عليه الصلاة والسلام ثم قال في الروايات قال يا محمد اعدل فانك لم تعدل في رواية قال يا رسول الله ان هذه قسمة ما اريد بها وجه - [01:20:10](#)

هذا كله يدل على سوء لانه ميز هؤلاء على غيره. وبه ان الامام له ان ينفذ من شاء وان لم يرضى عامة الناس. لما يراه من المصائب فان نفل من شاء على غيره - [01:20:30](#)

اما اذا نفل بعضهم على بعض بمقصد يراه فهذا لا ولهذا شوفوا بعض الناس الان من ضعف دين ضعف العقل يعترضون على معطيات الايمان. اذا مد بعض الدول يعترضون ويمضحون بما يغردون - [01:20:50](#)

في تويترو وفي ذمته اما اذا كان فعله لمصلحة ارجوها لشعبه ولأمته فهذا يؤجر عليه ولا ينطق اعتراض نهي كل حد. انما حقه عليهم النصيحة ان كان لها دخل اي نعم ذكر العلماء لهم صفات عديدة منهم صفات التحليق - [01:21:10](#)

انهم يحلقون رؤوسهم لكن هذه صفة بعضهم البعض والخوارج قديم حديثي يقلد بعض من بعض وهذي ما هي خاصة بالخوارج في كل الجهات شوفوا الان المتعبدة بجهل يقلد بعضهم بعض - [01:21:40](#)

بطبيعة انسياق النفوس لهؤلاء البعض. اه وليس فيها معناها انهم شعورا قد يترك شعوره فاذا جاء الموضوع الذي تحلق فيه الشعور ما يحلقون. وقد رأيت بعضها ممن انتحل مذهب الخوارج المعاصرين في الحج - [01:22:00](#)

الحج الافضل فيه ايش؟ الحلق والتقصير. واذا شعورهم دروب وش دعواهم؟ ما اصابوا السنة لكنهم جهلوا السنة فظنوا ان جهلهم دين. من صفاتهم الجهل والغواني ومن سباب ما ذكره النبي يقرأون القرآن لا يجاوز خناجرهم يعني ما عندهم فيه عقل ولا فقه ولهذا قال ابن عمر يقتلون اهل الاسلام يدعوني انا اوئي اتوا الى - [01:22:20](#)

من المؤمنون اشهر من عقائدهم تكفير مخالفهم بغير وجه بالذنوب او بالكبير مع انه خرج ما عنده فرق بين الكبير والصغير اي نعم احسنت هذا سؤال جيد كيف يعرف الانسان ان هذا الداعي داعي شيطانه داعية شيطان بحسب ما يحتك به فان كان يبغض اهل - [01:22:50](#)

وان كان يبغضه لعدم توافق الطباع بينه وبين نفسيات فهذا مما ذكره الله كله فهي خلق لله عز وجل فما في سائر مخلوقاته سبحانه حكم البقاء يعمها العرش الكرسي والجنة والنار عجب الذنب والروح واللوح - [01:23:30](#)

فيها نبض السيوف حديث خير الدعاء دعاء يوم عرفة. هذا حديث حسن ابو داود الترمذي. اخرجه احمد وغيره. وهو حديث حسن مما حسنه وهذا من فوائده ان هذا الدعاء الواقفين فيه بل كل مسلم - [01:24:20](#)

ادعوا بهذا الدعاء ذكر عند العلماء في حديث نتلقى عندهم بالقبول. اه من اهل العلم الضعفاء. منهم من اخرهم الشيخ ناصر للحاج يقول ما هو الافضل عند شدة الدعاء بما يكشف الله به حاجة ام التفرغ بالذكر؟ قالوا الافضل ما يتعلق به - [01:25:00](#)

فعندئذ اذا دعا الله قلبه كان حضور قلبه اعظم بينما اذا ذكر الذكر مطلقا ينتزع من قلبه حاجته تأخذ ما قبله اهتماما فلا يتعلق بكمال الحمد لله جل وعلا. هو ماذا؟ ما يتعلق به كمال القلب. بعض الناس له عنده من كمال التوحيد ومن الايمان ما - [01:25:50](#)

تعلقه بذكر الله ولهذا قال جل وعلا حديث من اشغله عن مسألته اتيت افضل من عبد السائل لكن الشأن كله بما يقوم به قلبك يتعلق به قلبك النبي عليه الصلاة والسلام ترى هذا يرد به على المتصوف - [01:26:20](#)

سوف الان يشعرون بالذكر عن الدعاء. ويشتغل بالذكر يحصل لك امورك. يقول ان الذي خلقتك بها. في من شدة الامر وعظيم الكرب. لماذا الجهل؟ عليه الصلاة والسلام انما جاهد بالدعاء حتى كان دعاءه اهم اسباب نسل الله - [01:26:40](#)

التصوف الاشتغال بالذكر ثم احدث بالذكر ابتداء فأتوا من نشرها مجرد الله الله حي صديق عليم ثم او منهم من ذكره مجرد تفكر في حياة ولهذا جاءت بدعة النظر في المصحف هذا قراءة ولا عبادة ولا من - [01:27:10](#)

يدخل الشيطان عليه من هذا الباب فيركب لهم اشياء يستحسنونه ويستدركونها ليست للاسلام ويقابل هذا حديث النعمان ابن بشير الدعاء هو العباد لان في الدعاء كنا معهم تعلق قلبه بمن بيده سبحانه وتعالى - [01:27:40](#)

نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - 01:28:00